

لسان العرب

(وسق) الوَسْقُ والوَسْقُ مَكْدِيلَةٌ معلومة وقيل هو حمل بغير وهو ستون صاعاً بصاع النبي A وهو خمسة أَرطال وثلاث فالوَسْقُ على هذا الحساب مائة وستون مَناً قال الزجاج خمسة أَوْسُق هي خمسة عشر قَفْيزاً قال وهو قَفْيزُنا الذي يسمى المعدل وكل وَسْق بالمُلَجِّم ثلاثة أَوْسُق فَرَزَةٌ قال وستون صاعاً أَرْبعة وعشرون مَكَّةً وكأً بالمُلَجِّم وذلك ثلاثة أَوْسُق فَرَزَةٌ وروي عن النبي A أَنه قال ليس فيما دون خمسة أَوْسُقٍ من التمر صدقة التهذيب الوَسْقُ بالفتح ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز وأَرْبعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمُدِّ والأَصْل في الوَسْقِ الحَمْلُ وكل شيء وَسَقْتُهُ فقد حملته قال عطاء في قوله خمسة أَوْسُقٍ هي ثلاثمائة صاع كذلك قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوَسْقُ هو حَمْلُ البعير والوَقْرُ حمل البغل أَو الحمار قال ابن بري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل حَمَلْتُ وَسَقاً أَي وَقَرّاً بفتح الواو لا غير وقيل الوَسْقُ العِدْلُ وقيل العِدْلان وقيل هو الحِمْلُ عامة والجمع أَوْسُقٌ ووُسُوقٌ قال أَبُو ذؤيب ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيَارِهِ عليه الوُسُوقُ بُرٌّها وشَعِيرُها ووَسَقَ البعيرَ وَأَوْسَقَهُ أَوْ قَرَهُ والوَسْقُ وَقَرُ النخلة وَأَوْسَقَتِ النخلةُ كثرَ حَمْلُها قال لبيد وإلى [] تُرْجَعُونَ وعند ال° لمه ورْدُ الأُمور والإصدارُ كُلُّ شَيْءٍ أَحْمَصَى كِتَاباً وَحِفْظاً وَلَدَيْهِ تَجَلَّاتُ الْأَسْرَارُ .

(* في رواية أخرى وعِلماً بدل وحفظاً) .

يوم أَرْزاقُ من يُفَضِّلُ عُمٌّ موسِّقاتٌ وَحُفِّلُ أَبْكَارُ قال شمر وأهل الغرب يسمون الوَسْقَ الوَقْرَ وهي الأَوْساقُ والوُسُوقُ وكل شيء حملته فقد وَسَقْتُهُ ومن أَمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وَسَقَتِ عيني الماءَ أَي ما حملته ويقال وَسَقَتِ النخلةُ إذا حملت فإذا كثر حملها قيل أَوْسَقَتُ أَي حملت وَسَقاً وَسَقَتِ الشَّيْءَ أَسَقَهُ وَسَقاً إذا حملته قال ضابئ بن الحرث البُرْجُمِيٌّ فَإِنِّي وَإِيَّاسَاكُم وَشَوْقاً إِلَيْكُم كقابض ماء لم تَسَقَهُ أَمَّا نَمْلُهُ أَي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما أَنه ليس في يد القابض على الماء شيء ووَسَقَتِ الْأَتَانِ إذا حلت ولداً في بطنها ووَسَقَتِ الناقةُ وَغَيْرُهَا تَسِقُ أَي حملت وَأَغْلَقَتِ رَحِمَهَا على الماء فهي ناقة واسِقٌ ونُسُوقٌ وساقٌ مثل نائم ونَيْدَامٌ وصَحَّابٌ قال بشر بن أَبِي خازم أَلَطَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى تَبْدِيَنَّتِ الْحِيَالَ مِنْ الْوَسَاقِ ووَسَقَتِ الناقةُ وَالشَّاةُ وَسَقاً

وَوُسُوقاً وَهِيَ وَاسِقٌ لِقَحْحَتٍ وَالْجَمْعُ مَوَاسِقٌ وَمَوَاسِقٌ كِلَاهُمَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ
ابن سيدة وعندي أَن مَوَاسِقٍ وَمَوَاسِقٌ جَمْعٌ مِيسَاقٍ وَمَوَاسِقٌ وَلَا آتِيكَ مَا وَسَقَتَ عَيْنِي
الْمَاءَ أَيِ مَا حَمَلْتَهُ وَالْمِيسَاقُ مِنَ الْحَمَامِ الْوَافِرِ الْجَنَاحُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ جَعَلُوا
جَنَاحِيهِ لَهُ كَالْوَسْقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَيَقْوَى أَن أَصْلَهُ الْهَمْزُ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ مَوَاسِقٌ لَا
غَيْرَ وَالْوَسُوقُ مَا دَخَلَ فِيهِ اللَّيْلُ وَمَا ضَمَّ وَقَدْ وَسَقَ اللَّيْلُ وَاتَّسَقَ وَكُلُّ مَا انْضَمَّ فَقَدْ
اتَّسَقَ وَالطَّرِيقُ يَأْتَسِقُ وَيَتَسَقُ أَيِ يَنْضَمُّ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ اسْتَوَى وَفِي
التَّنْزِيلِ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ قَالَ الْفَرَاءُ وَمَا وَسَقَ
أَيِ وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ امْتَلَأَهُ وَاجْتَمَاعُهُ وَاسْتَوَاؤُهُ لَيْلَةٌ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعُ عَشْرَةٍ
وَقَالَ الْفَرَاءُ إِلَى سِتِّ عَشْرَةٍ فِيهِنَّ امْتَلَأَهُ وَاتَّسَقَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَا وَسَقَ أَيِ وَمَا
جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالْأَشْجَارِ كَأَنَّهُ جَمَعَهَا بِأَن طَلَعَ عَلَيْهَا كُلَّهَا فَإِذَا جَلَّالَ اللَّيْلِ
الْجِبَالِ وَالْأَشْجَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَرْضُ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَهَا أَبُو عَمْرٍو الْقَمَرُ وَالْوَبَّاصُ
وَالطَّوَسُ وَالْمُتَسَقِّقُ وَالْجَلَامُ وَالزَّبَرْقَانُ وَالسَّيِّدُ الْمَارُّ وَوَسَقَتِ الشَّيْءَ جَمَعَتْهُ
وَحَمَلْتَهُ وَالْوَسْقُ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ أُحْدِثَ اسْتَوَسَقُوا كَمَا يَسْتَوَسِقُ
جُرْبُ الْغَنَمِ أَيِ اسْتَجْمَعُوا وَانْضَمُّوا وَالحَدِيثُ الْآخِرُ أَن رَجُلًا كَانَ يَجُوزُ الْمُسْلِمِينَ وَيَقُولُ
اسْتَوَسَقُوا وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَاسْتَوَسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبِيشَةِ أَيِ اجْتَمَعُوا عَلَى
طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِيهِ وَالْوَسْقُ الطَّرْدُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْوَسِيقَةُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ كَالرُّفُوقَةِ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا سُورِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْغْفُرٍ كَذَبْتُ عَمَلِيكَ لَا تَزَالُ
تَقُوفُنِي كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ وَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ هُوَ إِغْرَاءُ أَيِ عَلَيْكَ بِي وَقَوْلُهُ
تَقُوفُنِي أَيِ تَقُوفُ مَنِّي وَتَتَّبِعْ آثَارِي وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ قَالَ قَرَّ بِهَا وَلَمْ تَكْدَدْ
تُقَرِّبَ مِنْ آلِ نَسِيَانٍ وَسَيْقُ أَجْدَبٍ وَوَسَقَ الْإِبِلَ فَاسْتَوَسَقَتْ أَيِ طَرَدَهَا فَأَطَاعَتْ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِنَّ لَنَا لِإِبِلًا نَقَانِيقًا مُسْتَوَسَقَاتٍ لَوْ تَجْدُنَ سَائِقًا أَرَادَ مِثْلَ
النَّقَانِيقِ وَهِيَ الطَّلَامَانُ شَبَّهَهَا بِهَا فِي سُرْعَتِهَا وَاسْتَوَسَقَتْ الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ إِنَّ لَنَا قَلَائِصًا حَقَائِقًا مُسْتَوَسَقَاتٍ لَوْ تَجْدُنَ سَائِقًا وَأَوَسَقَتُ الْبَعِيرَ
حَمَلْتَهُ حَمْلَهُ وَوَسَقَ الْإِبِلَ طَرَدَهَا وَجَمَعَهَا وَأَنْشَدَ يَوْمًا تَرَانَا صَالِحِينَ وَتَارَةً تَقُومُ
بِنَا كَالْوَسَقِ الْمُتَلَابِّبِ وَاسْتَوَسَقَ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكْنَاكَ وَاتَّسَقَتْ الْإِبِلُ
وَاسْتَوَسَقَتْ اجْتَمَعَتْ وَيُقَالُ وَاسَقَتُ فَلَانًا مَوَاسِقَةً إِذَا عَارَضْتَهُ فَكُنْتَ مِثْلَهُ وَلَمْ تَكُنْ
دُونَهُ وَقَالَ جَنْدَلُ فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مَوَاسِقِي وَلَسْتُ إِنْ فَرَرْتُ مِنِّْي سَابِقِي
وَالْوَسَاقُ وَالْمَوَاسِقَةُ الْمُتَنَاهِدَةُ قَالَ عَدِي وَنَدَامَى لَا يَدِخُلُونَ بِنَا لَوْ لَا
يُعَسِّرُونَ عِنْدَ الْوَسَاقِ وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ كَالرُّفُوقَةِ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ وَسَقَهَا
وُسُوقًا وَقِيلَ كُلُّ مَا جُمِعَ فَقَدْ وَسِقَ وَوَسِيقُهُ الْحِمَارُ عَانَتُهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ إِنْ اللَّيْلُ

لطويل ولا أَسَقُّ بِالْهَ وَلَا أَسَقُّهُ بِالْأَ بالرفع والجزم من قولك وَسَقَ إِذَا جَمَعَ أَي
وُكِّلَتْ بجمع الهموم فيه وقال اللحياني معناه لا يجتمع له أمره قال وهو دعاء وفي التهذيب
إن الليل لطويل ولا تَسَقُّ جزم على الدعاء ومثله إن الليل طويل ولا يَطُولُ إلا بخير أَي
لا طال إلا بخير الأصمعي يقال للطائر الذي يُصَفِّقُ بجناحيه إذا طار هو الميساقُ وجمعه
مَآسِيقُ قال الأزهري هكذا سمعته بالهمز الجوهري أَبو عبيد الميساقُ الطائر الذي
يُصَفِّقُ بجناحيه إذا طار قال وجمعه مَياسِيقُ والاتِّساقُ الإنتظام ووَسَّسَتْ الحِنَّةُ
تَوَسَّسًا أَي جعلتها وَسَّسًا وَسَّسًا الأزهري الوَسَّيْقَةُ القطيع من الإبل يطردها
الشَّالِلُ وسميت وَسَّيْقَةً لأن طاردها يجمعها ولا يَدْعُها تنتشر عليه فيلحقها الطلبُ
فيردها وهذا كما قيل للسائق قابض لأن السائق إذا ساق قطيعاً من الإبل قبضها أَي جمعها
لئلا يتعذر عليه سوقها ولأنها إذا انتشرت عليه لم تتابع ولم تَطُردْ على صَوْبٍ واحد
والعرب تقول فلان يسوق الوَسَّيْقَةَ وينسُلُ الوَدَّيْقَةَ ويحمي الحَقِيقَةَ وجعل رؤية الوَسَّقِ من
كل شيء فقال كَأَنَّ وَسَّقَ جَذْدَلٍ وتُرْبٍ عليَّ من تَنْحِيبِ ذاك الذَّحَبِ
والوَسَّيْقَةُ من الإبل ونحوها ما غصبت الأصمعي فرس مِعْتَاقِ الوَسَّيْقَةِ وهو الذي إذا
طُردَ عليه طريدةٌ أنجاها وسبق بها وأنشد أَلَمْ أَطْلِفْ عن الشعراء عِرْضِي كما
طْلِفَ الوَسَّيْقَةُ بالكُرَاعِ ؟